والسؤال عنه كما قال تعالى لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون وقال لما خلق ا الخلق جعل طباعهم في النهي متحركة وفي الأمر ساكنة وأمرهم أن يسكنوا على المتحرك وان يتحركوا بالساكن ولا تجدوا إلى ذلك سبيلا إلا بحول ا وقوته .

وخالفنا في هذه المسألة القدري والجبري .

فقال القدري الخير والشر فعل العبد ليس تعالى صنع فيه .

وقال الجبري الخير والشر من ا تعالى D ليس للعبد فيه فعل الدلالة على بطلان ما قالا ما ذكرنا من الدلائل .

100ف - صل .

اعلم أن جميع أحكام ا تعالى ثلاثة حكم شاء ا وأحبه وهو الفرائض وحكم شاء ا وأحبه ولم يأمر به وهو النوافل وحكم شاء ا ولم يحبه ولم يأمر به وهو المعاصي .

101ف - صل .

اعلم أن جميع ما قضى ا D أربعة قضاء الطاعة وقضاء المعصية وقضاء النعمة وقضاء الشدة